

## العنف والقسوة والدم تتصدر المشهد في دراما رمضان ٢٠٢٣!!

مصعب أيوب

كلنا يعتبر أن الدراما هي مرآة المجتمع، تؤثر فيه وتتعلق منه، فلا بد لها من أن تعكس بشكل كبير جدلية العلاقة بين الدراما والمجتمع، فقد اعتدنا خلال شهر رمضان أن نتابع أعمالاً درامية تتنافس فيما بينها للوصول للمشاهدين وجذب أكبر عدد ممكن من المتابعين، وعلى الرغم من الإشادة الجماهيرية التي حظيت بها الدراما السورية لهذا الموسم حيث استعادت ألقها ومكانتها خلال السنوات الأخيرة وتميزها بالأداء التصويري الباهر إلا أنها لا تخلو من الانتقادات التي طالتها نظرًا إلى مشهد العنف والقتل المكثرة في معظمها.

### موجة جديدة

إن فعل القتل المقترن بالدماء ظل من المحاذير التي يتم التعامل معها في الدراما بشكل حساس لسنوات كثيرة وبقيت أقل العناصر البصرية المستخدمة في الدراما التلفزيونية من خلال ازحام العمل الدرامي بمشاهد العنف واستعراض القوة، كما تخلل مسلسل العرجي الكثير من مشاهد القتل الدومي وطرق التعذيب البشعة ولعل أبرزها مشهد قتل شومان على يد عبدو العرجي كما فعلت تماماً شيما عندما قتلت لطيف في رزاق الجن، والأمير ذاته أصاب مسلسل النار بالنار الذي تخلل مشاهد القتل والعنف والسرية مؤخرًا وقرضت نفسها لكون جازد للمشهد، وبات من الملاحظ أن موجة فنية جديدة تنهجا شركات الإنتاج في الأونة الأخيرة وهي الاتجاه نحو العنف والإثارة وقصص الجرائم وأولئك الخارجين عن القانون في الوقت الذي تخفي به تماماً قصص العائلة والأجواء الحميمة بين أفرادها وكذلك الكوميديا التي بنتها عدة ومتنوعة.

### دراما دافئة

لماذا كل هذا التقليد الأعمى للمنتجات العالمية والأجنبية بالعنف المنبثق من مشاشاتنا؟

### العنف في دراما ٢٠٢٣

ومن المسلسلات المتناسقة في هذا الصدد شهدنا في الموسم الرضائي الحالي مسلسلات



حب وتيني كل ما هو غريب وغير مأوف ومختلف نظراً لتفضيل المتلقي لهذا الصنف من الأعمال كما نشاهد في مقابلة مع السيد آدم أو سلسلة الهيبة فنجح القتل أسهل من شربة ماء، كما يريد الكاتب، وتابع أنه يفضل الأخر والصدقي والإيثار من خلال نسج قصص تعيد روح التألف وترم تصدعات الجدران العائليّة، أو أعمال اجتماعية ورومانسية على سبيل المثال، فمعضنما تابع واستمتع بمسلسل أهل الغرام بأجزائه الثلاثة الذي يروي قصص علاقات حب الدرامية في نهاية الأمر هي سوق تجاري تترعرع في أزقة دمشق وبين حاراتها أو على مقاعد الدراسة الجامعية ويعترضها الكثير من العوافت ونتيجة طرف قاهر أو اختتمه المخرج محمد عبد العزيز بمشهد ذبح بطله العمل مريم على يد زوجها وكذلك قتل عمران على يد الفتى بارود وتركيز اللقطات على سيل الدماء التي راح ينزفها كل منهما، فكانت الاستعراضات الدموية بأقصى درجات العنف، وحتى العمل الاجتماعي خريف عمر كانت ركيزته الأساسية جرائم القتل المتتالية التي يرتكها المحامي المتقاعد عمر الداني بأساليب عديدة ومتنوعة.

### سوق تجاري

الكاتب علاء الأوس أوضاع لـ"الوطن" أن ما يحصل مؤخراً من اعتماد صناعة الدراما على العنف في أعمالهم يعود إلى طبيعة البشر في

## البحر ذاكرة للمرأة

إسماعيل مروة

القصيدية عندما تتحول إلى فاصلة هامة لروح شفيفة تصل إلى مقامها ومكانها، وليس شرطاً في الشاعر أن يكون مطوّباً في كهف الشعراء، فلنكلمة شعاع يتسلل إلى الروح لينسج قصيدة تختار بحراً أو تفعيلة، وربما تتنازل عنهما عن دراية وخبرة لتقديم الموسيقى والروح المتناقة إلى فضاءات الحرف، لباب قنيس شاعرة أطلقت كلمتها الشاعرة في فضاءات الواقع، وحوالته إلى حلم جميل يحاكي أمانيها وأحلامها، وعلى الرغم من أن والدها شاعر مشهور له، ومن الشعراء المجددين في الكلاسيكية والتفعيلة والشعر الحديث إلا أنها التزمت شخصيتها الخاصة، وقدمت إحساسها بالقصيدية لتخلط فخورة باسم شاعرها، ولكنها تحتفظ بخصوصيتها.



ويقتلون زرقعة البحر ويقطعون أمل الصغار

لوحة مؤثرة ترسمها لشاعرة بكلماتها تصوغ المسألة والمفارقة بين البحث عن نهار وضوء، وبين الحواجز التي تقف دون تحقيق أي أمنية، والتحديات الخارجية من النثار التي تغتال جمال الحياة وزرقة البحر وأمل الصغار، وفي أمل الصغار وتتجسد الحكايا، ودون شعارات كبيرة تصور الشاعرة الواقع الأليم.

### روح امرأة ووطن

وفي الحديث عن الوطن تعودنا أن نقرأ شيئاً رناناً، ومعلقات من تشيع والم، ولكن إحساس الشاعرة اختارت حالة الفلم والوطن، ورسمت لوحة جميلة تتعدت عن النواح أو النداء والتفجع، أو التباهي، بل صنعت نوعاً من التماهي بين الشخص والوطن. عصافير قلبي تتسابق تخفق بمودنتها لعلها ترشف رشفة من رحيق الفجر فيطلق غنائي ينطلق غنائي من حنجرة وطن

### الوجدان والخاص والعالم

في المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة لباب قنيس

وائل العدس

جولة سريعة نقوم بها حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

### في المياه العكرة

نفت الفئات السورية سوسن ميخائيل إساءتها لأي فنانة لبنانية عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت إنها فوجئت بانتشار كلمات منسوبة لها عبر السوشيل ميديا، هاجمت فيها ممثلة لبنانية، وأعربت عن استيائها من تصرفها من دون ذكر اسمها. وشددت على أن الكلام المنسوب لها لا أساس له من الصحة، وأن من نشره يحاول الاصطياد في المياه العكرة.

### قهر وألم

علقت الفنانة العراقية رحمة رياض على تبرؤ شقيقها منها بفيديو على السوشال ميديا، مشيرة إلى أنها سامحته بعد أن اعتذر منها، وغفرت له لأنها تشعر أنه سئدما الدائم في الحياة.

### أخبار ملقنة

نفت الفنانة اللبنانية نادين نجيم أن تكون الرسالة المطولة التي دونتها بشأن الأخبار الكاذبة والمزيفة قد جاءت ردًا على الانتقادات التي تعرضت لها بعد نشر صورها الرومانسية التي وصفت بالجريئة ومحيطه الصعب الذي يتنقد الشخص ويعيره بأقاربه وأهله وكل شيء.

### مالك الإيضاً

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن وجود جزء رابع من مسلسل «اللوت»، مشيرين إلى أنه يتألف من ١٠ حلقات فقط، وستشارك الفنانة هيفاء وهبي في بطولته.

وهذا ما نفع كاتبة المسلسل نادين جابر.

## نادين نجيم: لا تُدين كي لا تدان.. وعدٌ للعشرة نادين نجيم تنفي إساءتها لأي فنانة لبنانية



حلا شحبة



هيفاء وهبي



نادين نجيم



سوسن ميخائيل

لررد على هذه الشائعات قائلته: «مع احترامي بس المعلومات كلها غلط وما فيها شي من الصحة، لا من قريب ولا من بعيد، مع العلم إن ينتمى اشتغل مع هيفاء».

### قلة أدب

خرجت الفنانة المصرية حلا شحبة، العائدة إلى الأضواء والتفاعل بقوة بعد خلع الحجاب، عن صمتها، للرد على منتقديها ومهاجميها الذين يستهدفونها في كل إطالة وتنشرها من دون حجاب. ووجهت رسالة تحذير إلى المتابعين بشأن الوجود على حسابها عبر «إنستغرام»، كما وثقت صورة لعدد من التعليقات الإيجابية عنها، وعلقت عليها قائلة: «الحمد لله جمهوري اللي بيحبيني.. وحب الناس تعمه، الأيام دي بقي في ناس على السوشيل ميديا وهم قليلون.. بيحبوا بشروا طاقاتهم السلبية على مواقع التواصل بكلام مالوش أي أساس.. ونازيك أحكام وتهنات وقله وشدت على أنها لم تنزج من ارتباط اسمها باسم تامر حسني، وعلقت: «أنا وتامر عشري سنين ومش بزعل لما يشوف اسمي أو صورتي مرتبطة به، بي حاجة طبيعية، لأني بحترمه على السوشيل الفني والاشارة وربنا يوقفه ويكتب له الخير، وانفصاله حاجة من ربنا، لأنه بيحبنا لن الخير دائماً».

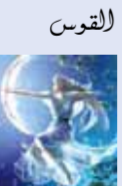
### مش شائعة

خرجت البلوغر المغربية جلييلة عن صمتها،

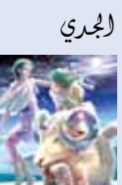
## برجك اليوم 05/04

### نجلاء قياتي

أنت تمارس سحر من دون تحفظ ولقاؤك بأناس كثر يعزز من ثققت بنفسك تشارك بمهرجات أو أحداث ومناسبات سعيدة أو لقاءات جيدة ومصالحات والأهم أنك تنتظر إلى المستقبل بثقة وتقاؤل وأمال جديدة. عاطفياً: أنت تضج بالحياة ويجعلك تشعر بالرضا التام عن نفسك وعن حوكك.



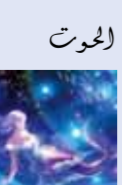
للتوس



لجري



للرلو



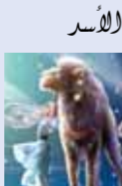
لجمرت

فك بوم حوكك وابتعد عن إساءة النصائح وقلل من نقدك أو أوضاع عامة مهينة أو مالية وربما تميل إلى صرف واسع آراء المحيط لكلاً يحبط أحد من همك. عاطفياً: تجاهد لكي تخفي قلقك أو حزبك أو ضيقك عن أقرب المقربين ولذلك قد تميل إلى العزلة أو تعاتب غيرك، إنك عن نفسك وعن حوكك.

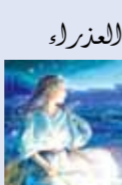
قد تشغلك قضية مهنية جيدة ومهمة لها علاقة بأحداث متوقع، تغيرات إيجابية ومصالحات تدخل حياتك. عاطفياً: أنت مركز الاهتمام ولا حظ أن هاتك لا يتوقف عن الوثيق في تنسيق أو ترتيب أو دعوات أو تسليمة.

ربما تشعر باعتزاز وحماسة و طاقة عالية ورغبة بالاستقلال المهني والمادي فقد يحصل اليوم ما هو غير متوقع، تغيرات إيجابية ومصالحات تدخل حياتك. عاطفياً: أنت سعيد بحبحة المحيطين بك ويمحونك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقاءات.

ربما تقلقك علاقة جديدة أنت لست مطمئناً لشكلها أو شخص لا تعرف عنه الكثير وقد تعاني شكاً فالانفعال والتسرع وسحبان لك ثقة نقة من حوكك أحذر من الوهم ومن مشاريع وهمية أو عود كاذبة. عاطفياً: الحكمة والهدوء لترتكك اليوم للابتعاد عن كل ما يعقد حياتك وأنصحك بالاقتراب ممن تحب.



للأسر



للجزرله



للجزرله



للتعرب

أحذر التهور والاستعجال واحذر كلامك الصريح فقد ترزع من حوكك من دون أن تقصد وقد تعاني تأجيل بعض المواعيد وقد تشعر أنك على عتبة الانطلاق وأن كل ما حوكك يقيدك. عاطفياً: أنت هادئ وصوتك منخفض وليس لك مزاج على أي شجار ومهما جرى فقد تفضل العزلة أكثر من التعليق.

موجات الإحباط التي تنتابك سببها بحثك عن تغير أو عن هدف قد تفتنه بعيداً أو انشغالك بأمور لا بد منها فلا تدع الفلق يدخل إلى حياتك فيسبب لك نيبس لها مبرر وأبطي إيقاعك ما استطعت. عاطفياً: أتا انظر أن العائلة حوكك هذا اليوم تمتحك المحبة والتعاطف والمساعدات.

استقبل اليوم على أنه يوم جميل والأسوأ أصبح وراءك، فبق نفسك ولا تتردد فتجاربك الكثيرة سابقاً جعلت منك إنساناً قوياً وهذا ما يفرحك هذه الفترة ولا حظ أنك مرح. عاطفياً: أمور عاطفية جيدة كارتباط أو عكالات خطبة أو كزواج فانت سعيد ومحبيب.

أنت متضايق هذا اليوم من شكل العنف الذي يحل به الآخرون مشاكلهم وربما تدخل في لب المشاكل لتحاول حلها أو فيها على الأقل وخاصة مشاكل العائلة. عاطفياً: لا تجعل حماسك يأخذك بعيداً وأحرص على أن تكون قديماً دائماً على الأرض وحاول أن تزيل خلافاتك.